طوق القادسية: الأسد الذي قاد الأرانب. بقلم ظافر الزياني



طوق القادسية: الأسد الذي قاد الأرانب

طوق المنامة الانقلابيين:

المشهد الأول: الحصار

الشوارع مغلقة.

السيارات في كل مكان.

الموظفون عالقون في البيوت.

البلد يختنق ببطء.

المعارضة تضحك.

"سننجح في شل الحياة"

كانوا واثقين من النصر.

متأكدين أن لا أحد يستطيع إيقافهم.

طوق القادسية:

المشهد الثاني: الفكرة

جلست أفكرا

ماذا يجري؟

كيف سيتصرف المسئولون؟

لا قانون يمنع الخروج بالسيارات والتوجه لنقطة في العاصمة المنامة

كيف نوقفهم؟

القوة؟ لا، ليست الحل.

المواجهة المباشرة؟ لا، سيستغلونها.

7- سوسن الشاعر تصف اهل البحرين ب موكلي...

8- الشيعة وقوتهم الاعلامية النفسية سببا.....

2- كان ناشطًا مدافعًا عن قضايا أهل السنة في...

أحدث المنشورات

آخر المشاركات

منشورات أخرى

ثم جاءت الفكرة.

بسيطة كالماء.

عبقرية كالضوء.

نستخدم سلاحهم ضدهم.

المشهد الثالث: البداية

فتحت حساباً جديداً.

اسم وهمي، لا يعرفني أحد.

بدأت أكتب.

"إخوتي البحرينيين..."

"المعارضة تغلق شوارعنا؟"

"لنغلق نحن شوارعهم."

كانت الدعوة واضحة.

محددة بالأيام والأماكن.

أقسام المدونة

ارشيف ظافر الزياني | الصحة
القانون | تجارة واعمال | تكنولوجيا
منوعات

الشوارع التي يخرج منها معزّوهم؟

المحرق

لنحاصرها.

المشهد الرابع: الاستجابة

لم أتوقع ما حدث.

الرسائل بدأت تنهال.

"جاهزون."

"نحن معك."

"متى نبدأ؟"

لم يكونوا بحرينيين فقط.

سعوديون.

كويتيون.

إماراتيون.

عمانيون

قطريون

الخليج كله استجاب.

المشهد الخامس: اليوم الموعود

28 أكتوبر 2011

الساعة الرابعة عصراً



بدأت السيارات تتحرك.

من كل اتجاه.

من كل مكان.

تتجه نحو الشوارع المحددة.

الشوارع التي يخرج منها معزّوهم.

بدأ الحصار.

المشهد السادس: النتيجة

صدموا.

فوجئوا تماماً.

لم يتوقعوا أن شعب البحرين والخليج سيرد.

من الرابعة عصراً حتى منتصف الليل.

ثماني ساعات من الحصار.

ثماني ساعات والشوارع مغلقة تماماً.

استنجد رؤساء المآتم بالحكومة لايقاف طوق القادسية

[واضطروا للتعزية داخل مآتمهم]

القرار الرسمي

وزارة الداخلية أصدرت قراراً رسمياً:

منع خروج العزاء للشوارع.

نزلت قوات الأمن.

انتهى الحصار.

فُتحت الشوارع.

وسُمح لهم بالتعزية في ساحة محدده صغيرة خارج مآتمهم وتحت الرقابة الامنية

لكن الرسالة وصلت بوضوح تام.

الشعب اتحد في لحظة.

الخليج وقف معنا.

والمعارضة؟

توقفت عن حصار العاصمة المنامة الى اليوم.

فهمت أن السلاح ذو حدين.

لم تعد تتظاهر بالسيارات بعدها.

طوق القادسية نجح.

التوثيق الإعلامي

28 أكتوبر 2011

شبكة الدفاع عن السنة

نجاح طوق القادسية في البحرين بامتياز - شبكة الدفاع عن السنة https://share.google/8r8BgzAcxkx2VQxnI

الإعلام وثّق النجاح.

قناة صفا:

في شريطها الإخباري، ذكرت نجاح طوق القادسية.

طوق القادسية شريط اخبار صفا يعلن نجاحه
Faleh Ali

الرابط

https://youtu.be/iak53LDKOFE?si=WsoLIj0-LGw7DVC5

منتديات شبكة السنة:

نشرت خبراً بعنوان: "نجاح طوق القادسية في البحرين بامتياز"

لم يكن حلماً.

لم يكن مبالغة.

كان حقيقة موثقة بالصوت والصورة والكلمة.



المشهد السابع: ما بعد النصر

ظننت أن النجاح سيوحدنا.

أن الجميع سيفرح بالانتصار.

أن من استفادوا سيقفون معي.

كنت مخطئاً.

صحيفة الوسط بوق الفتن ما ظهر منها وما بطن

اتهمت طوق القادسية بالدواعش للنيل من نجاحهم..
وكما عادتهم تشويه خصومهم بالاكاذيب.. ولرفع
معنويات الذين اجبروا على التوقف من حصار المنامة.



الوسط

أونلاين

تولا «داعشية» في ظل تشدد الخطاب.

ليس خافياً على أحد أن جماعة تطلق على نفسها «طوق القادسية» وصفت العقيد المتقاعد في المخابرات بـ«الداعشي»، مطالبة إياه بالاستقالة من «ساحة الشرفاء». وورد في بيان لتلك الجماعة بالحرف الواحد: «في اليومين الماضيين رأينا أخطاء القائم على ساحة الشرفاء المدعو (العقيد السابق) تضر بالوطن والمواطنين. فبعد تهديد أحفاد عمر، وصلنا أنه استغل حفيدات عائشة أم المؤمنين ونشر صورهن في أحد الأفلام وفتح مجال لتهديداتهن».

وذكرت الجماعة في مدونتها «ائتلاف قلعة القادسية» من وصفته بـ «الداعشي»، أنها «لن تسمح له ولا لأمثاله بتحويل ساحة الشرفاء إلى ساحة داعش وتغرر بالنشء الخروج على ولي الأمر وتحريضهم على تكسير وتخريب الفنادق القريبة من الساحة» على حد تعبيرها.

هذا هو المشهد الأول من مشاهد حقيقة ما يسمى بـ«ساحة الشرفاء» بمنطقة البسيتين، والتي يخطب على منبرها سياسيون ونواب حاليون وسابقون، وزارها مسئولون أيضاً للحصول على الدعم الشعبي المنشود.

المشهد الثاني، ذلك الذي كشف عنه أحد قياديي ال... من صراع خفي، واستغلال جمعيات سياسية للساحة استعداداً للعراك الانتخابي المقبل.

المشهد الثامن: الكشف

بدأوا يشيرون إليّ.

"هو من فعلها."

"هو من أنشأ طوق القادسية."

كشفوني.

عرّضوني للخطر.

مكرهم تجريم العمل الذي هزم حصار المنامة.

قرأت التهديدات.

شعرت بالخطر يقترب.

لم يكن أمامي خيار.

المشهد التاسع: الحذف

فتحت الحساب.

كل التغريدات التي وثقت النجاح.

كل المقالات التي شرحت الخطة.

كل الأدلة.

حذف.

حذف.

حذف.

ليس ندماً على ما فعلت.

بل حماية لنفسي.

من الذين خذلوني بعد أن نجحت.

المشهد العاشر : المواجهة

جاءني أحدهم.

وجه إليّ اتهاماً مباشراً.

"أنت من فعلها، صحيح؟"

أنكرت.

ماذا كان عليّ أن أفعل؟

ابتسم ابتسامة عارف.

وقال جملة لن أنساها أبداً:

"أتعرف الفرق بين الأسد والأرنب في القيادة؟"

حكمة الأسد والأرنب

سكتُّ، أستمع.

"الموجودين في الساحة معظمهم أرانب.

إذا قادوا أسوداً منتشرة في الشوارع...

ستصبح جميع الأسود أرانب."

توقف لحظة، نظر في عيني:

"لكن إن قاد أسد الأرانب...

سيتحول كل أرنب إلى أسد."

ثم أكمل:

"أنت كنت الأسد.

حوّلت الخائفين إلى شجعان.

جعلت الأرانب تزأر في الشوارع.

لكن عندما نشاهد قادة كالأرانب؟

يحوّلون حتى النجاح إلى خطر.

والشجاعة إلى تهديد."

المشهد الحادي عشر: الصمت

فهمت كل شيء في تلك اللحظة.

القيادة الحقيقية وحيدة.

النجاح يكشف معادن الناس.

الشجاعة لها ثمن باهظ.

وأحياناً، الصمت أحكم من الكلام.

صمتٌّ.

حذفت الأدلة.

أنكرت الاتهام.

ليس جُبناً.

بل حكمة.

البقاء للأقوى، ليس للأشجع فقط.

الدروس

الدرس الأول: النجاح يكشف الحقائق

النجاح لا يجلب الأصدقاء فقط.

بل يكشف الأعداء المختبئين بينهم.

يُظهر من كان معك حقاً.

ومن كان معك للمصلحة فقط.

بعضهم يقف معك في النجاح.

لكن قليلون من يتحملون ثمن النجاح معك.

الدرس الثاني: القيادة وحيدة

الأسد الحقيقي لا ينتظر دعم .

لا يبحث عن تصفيق.

لا يحتاج إلى شهادات.

يقود لأن هذا واجبه.

يفعل الصواب لأن هذا مبدؤه.

حتى لو خذله الجميع بعدها.

حتى لو تنكروا له.

القيادة الحقيقية: أن تفعل ما يجب.

ثم تتحمل الثمن وحدك.

الدرس الثالث: ثمن الشجاعة

الشجاعة ليست فقط مواجهة العدو.

الشجاعة الحقيقية:

أن تواجه العدو.

ثم تتحمل خيانة "الأصدقاء".

ثم تُجبر على الصمت.

ثم تحذف إنجازاتك بيدك.

وبعد كل هذا؟

تبقى واقفاً.

الدرس الرابع: الحقيقة لا تموت

اليوم: أُجبرت على الصمت.

غداً: الحقيقة ستظهر.

حذفت التغريدات.

لكن لم أحذف المبدأ.

أنكرت الاتهام.

لكن لم أنكر الدور.

صمتٌّ مؤقتاً.

لكن الآن أوثق للتاريخ.

الحقيقة لا تموت.

فقط تنتظر وقتها.

رسالة للأجيال القادمة

إذا كنت أسداً:

ستقود الأرانب.

ستحولهم إلى أسود.

سينتصرون بفضل قيادتك.

لكن اعلم:

بعد النصر، قد يخونوك.

بعد التضحية، قد يتنكرون لك.

بعد الشجاعة، قد تُجبر على الصمت.

لكن هذا لا يعني أن تتوقف.

هذا لا يعني أن تصبح أرنباً.

بل يعني:

أن تستمر في القيادة وبشجاعة.

لأن الأسد لا يحتاج تصفيق الأرانب.

أن تفعل الصواب.

لأن هذا ما خُلقت لأجله.

أن تصبر على الخيانة.

لأن هذا ثمن القيادة الحقيقية.

الخاتمة

حذفت التغريدات.

لكن لم أحذف الذكرى.

أنكرت الاتهام.

لكن لم أنكر الفخر.

صمتُّ سنوات.

لكن الآن أكتب للتاريخ.

هذا أرشيفي.

هذه قصتي الحقيقية.

هذه الحقيقة للأجيال القادمة.

ليعرفوا:

من كان الأسد الذي قاد.

ومن كانوا الأرانب الذين طعنوا.

ليعرفوا:

أن النجاح له ثمن.

أن الشجاعة وحيدة.

أن القيادة الحقيقية لا تنتظر التصفيق.

وليعرفوا أن:

الأسد يزأر مرة.

فتصمت الغابة كلها.

ثم قد يصمت الأسد سنوات.

لكنه يبقى أسداً.

وعندما يحين الوقت؟

يزأر من جديد.

وهذا زئيري للتاريخ.

نصيحتي للاجيال القادمة

دافعوا عقيدتكم وعن وطنكم وعن قيادتكم كونوا شجعان لا تنتظروا تصفيق او تمجيد... بل كونوا جنودا للوطن تحت قيادته آل خليفة.. لا تختصموا مع قيادتكم لاسباب مادية او ظلم بعض المسؤلين..

الشجاعة هي ان تصمد في وجوه المحبطين..

الشجاعة ان تدافعوا بقوة عن مبادئكم وعقيدتكم ووطنكم وقيادتكم

أؤكد بدايةً أنه ليس لديّ أي خلاف شخصي، عداوة، أو كراهية تجاه الإخوة الشيعة الأفاضل كأشخاص؛ وإنما ينطلق اعتراضي الشديد من صميم عقيدتي التي يتشارك فيها كل أهل السنة والجماعة، وهي خط أحمر لا يقبل التجاوز.

إن استهداف رموزنا الإسلامية، وفي مقدمتهم عرض رسول الله ﷺ، وأزواجه الطاهرات أمهات المؤمنين، وصحابته الكرام رضوان الله عليهم، هو فعلٌ لا يمكننا

تقبله أو تجاهله، ولا يمكن اعتباره وجهة نظر، بل هو مساسٌ بالمقدسات. أما ما دون ذلك من طقوس أو ممارسات مذهبية خاصة، فنحن لا نتدخل فيها، فهي شأنٌ يخص أصحابها كما هو الحال في مختلف العقائد حول العالم، طالما لم تتحول إلى معول هدم لمقدساتنا أو أداة لاختراق أمننا وهويتنا الوطنية.

ظافر حمد الزياني

رابط الارشفة

https://3bahrain.blogspot.com/2025/03/2011.html?m=1

Tags ارشيف ظافر الزياني

Facebook Twitter

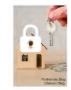
+

قد تُعجبك هذه المشاركات

إرسال تعليق

أحدث أقدم

من نحن



من نحن 3BAHRAIN : نلتزم بتقديم أحدث التطورات والمعلومات المفيدة لمساعدة قرائنا على توسيع مداركهم. نجمع الأخبار والتحديثات والرؤى من مصادر مختارة بعناية عبر الإنترنت، مع التركيز على التكنولوجيا والزراعة والطب والاستثمار والإلكترونيات والحياة اليومية. مهمتنا هي توفير محتوى موثوق وعالي الجودة يُبقيكم على اطلاع دائم ويُلهمكم. نؤمن بأن المعرفة قوة، والمصادر القيّمة العديدة في المجال الرقمي. شكراً لزيارتكم. يسعدنا انضمامكم إلينا في هذه الرحلة.

For more articles: English - FmBahrain | German - 247f

آخر مشاركة